

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

بحقّ أقول لكم: إنّ الناس معافى ومبتلىّ، فاحمدوا الله على العافية، وارحموا أهل البلاء. بحقّ أقول لكم: إنّ كلّ كلمة سيئة تقولون بها تعطون جوابها يوم القيامة. يا عبيد السوء! إذا قرّب أحدكم قربانه ليذبحه، فذكر أنّ أخاه واجد عليه، فليترك قربانه، وليذهب إلى أخيه، فليرضه؛ ثمّ ليرجع إلى قربانه، فليذبحه. يا عبيد السوء! إنّ أخذ قميص أحدكم، فليعط رداءه معه. ومن لطم خده منكم، فليمكّن من خده الآخر. ومن سخّر منكم ميلاً، فليذهب ميلاً آخر معه. بحقّ أقول لكم: ماذا يغني عن الجسد، إذا كان ظاهره صحيحاً وباطنه فاسداً؟ وما تغني عنكم أجسادكم إذا أعجبتكم، وقد فسدت قلوبكم؟ وما يغني عنكم أن تنقوا جلودكم، وقلوبكم دنسة؟ بحقّ أقول لكم: لا تكونوا كالمنخل، يخرج الدقيق الطيب ويمسك النخالة. كذلك أنتم تخرجون الحكمة من أفواهكم، ويبقى الغلّ في صدوركم. بحقّ أقول لكم: ابدؤوا بالشر فاتركوه، ثمّ اطلبوا الخير ينفعكم. فإنّكم إذا جمعتم الخير مع الشرّ لم ينفعكم الخير. بحقّ أقول لكم: إنّ الذي يخوض النهر لابدّ أن يصيب ثوبه الماء وإن جهد أن لا يصيبه. كذلك من يحبّ الدنيا لا ينجو من الخطايا. بحقّ أقول لكم: طوبى للذين يتهجّون من الليل. أولئك الذين يرثون النور الدائم، من أجل أنّهم قاموا في ظلمة الليل على أرجلهم في مساجدهم، يتضرّعون إلى ربّهم، رجاء أن ينجّيهم في الشدة غداً. بحقّ أقول لكم: إنّ الدنيا خلقت مزرعة، تزرع فيها العباد الحلو والمرّ والشرّ والخير. والخير له مغبة نافعة يوم الحساب، والشرّ له عناء وشقاء يوم الحصاد. بحقّ أقول لكم: إنّ الحكيم يعتبر بالجاهل، والجاهل يعتبر بهواه. أوصيكم أن تختموا على أفواهكم بالصمت، حتّى لا يخرج منها ما لا يحلّ لكم. بحقّ أقول لكم: إنّكم لا تدركون ما تأملون إلاّ بالصبر على ما تكرهون؛